٥٧٩ ـ باب إذا قام من فِراشه ثم رجع فلْيَنْفِضْه

١٢١٧ ـ حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ قال: حدَّثنا أنسُ بنُ عِيَاضٍ، عن عُبيدِ الله قال: حدَّثني سعيدٌ المَقْبُرِيّ، عن أبيهِ، عن أبي هريرةَ قالَ: قالَ النَّبيُّ ﷺ: «إذَا أوَى أَحَدُكُمْ إلى فِرَاشِهِ فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةَ إزَارِهِ فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ وَلْيُسَمِّ اللَّهَ، فإنَّهُ لا يَعْلَمُ مَا خَلَّفَهُ بَعْدَهُ على فِرَاشِهِ، فإذَا أَرَادَ أنْ يَضْطَجِعَ فَلْيَضْطَجِعْ على شِقِّهِ الأيْمَنِ، وليَقُلْ: سُبْحَانَكَ رَبِّي: بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي وبِكَ أَرْفَعُهُ، إنْ أمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لهَا، وإنْ أَرْسَلْتَهَا فاحْفَظْهَا بما تَحْفَظُ بهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»[(١)].

٥٨٠ ـ باب ما يقول إذا استيقظ بالليل

١٢١٨ ـ حدَّثنا مُعَاذُ بنُ فُضَالَةَ قال: حدَّثنا هِشَامٌ الدّستوائي، عن يحيى ـ هو: ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ـ عن أبي سَلَمَةَ قال: حدَّثني رَبِيعةُ بنُ كَعْبٍ قالَ: كنتُ أَبِيتُ عِنْدَ بابِ النَّبيِّ ﷺ فأُعْطِيهِ وَضُوءَهُ، قالَ: فَأَسْمَعُهُ الهَوِيَّ[(٢)] مِنَ اللّيلِ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». وأَسْمَعُهُ الهَوِيِّ مِنَ اللَّيلِ يقُولُ: «الحمدُ لله ربِّ العَالِمين»[(٣)].

٥٨١ ـ باب مَنْ نام وبيده غَمَر[(٤)]

١٢١٩ ـ حدَّثنا أحمدُ بنُ إشكاب قال: حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيل، عن

---

(١) تقدم تخريجه عند الحديث رقم (١٢١٠) المتقدم.

(٢) الهَوِيَّ من الليل: الحين الطويل من الزمن. اهـ. الجيلاني (٢/ ٦٥٠).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٤٦١) وقال: حديث حسن صحيح ا.هـ وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٦١)، وأخرجه مطولاً ابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٣٣٠)، والنسائي في «الكبرى» (١/ ٤١٦) ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.

(٤) الغمر: بفتح ففتح: الدَّسَم والزُّهومة من اللحم. اهـ. الجيلاني (٢/ ٦٥٠).

لَيْثٍ، عن محمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عطاءٍ، عن ابْنِ عبّاس، عن النّبيّ ﷺ قالَ: «مَنْ نَامَ وبيدِهِ غَمَرٌ قَبْلَ أنْ يَغْسِلَهُ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلا يَلُومَنَّ إلا نَفْسَهُ»[(١)].

١٢٢٠ ـ حدَّثنا موسى قال: حدَّثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن سُهيلٍ، عن أبيهِ، عن أبي هريرةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ بَاتَ وبَيدِه غَمَرٌ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فلا يَلُومَنَّ إلا نَفْسَهُ»[(٢)].

٥٨٢ ـ باب إطفاء المِصباح

١٢٢١ ـ حدَّثنا إسماعيلُ قال: حدَّثني مالكٌ، عن أبي الزّبير المكّيّ، عن جابرِ بنِ عبدِ الله: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «أَغْلِقُوا الأَبْوابَ، وأَوْكُوا السِّقَاءَ، وأَكْفِئُوا الإِنَاءَ، وخَمِّرُوا الإِنَاءَ، وأَطْفِئُوا المِصْبَاحَ؛ فإنَّ الشَّيْطَانَ لا يَفْتَحُ غَلَقاً، ولا يحُلُّ وِكاءً، ولا يكشِفُ إناءً، وإن الفُوَيْسِقَةَ[(٣)] تضرم على النَّاس بيتَهُم»[(٤)].

١٢٢٢ ـ حدَّثنا عبدُ الله بنُ محمَّدٍ قال: حدَّثنا عَمْرُو بنُ طلحةَ قال:

---

(١) أخرج نحوه ابن حبان في «صحيحه» (١٢/ ٣٢٩) عن أبي هريرة، وكذلك الترمذي (١٨٦٠) وقال: حديث حسن غريب، كذلك الدارمي في «سننه» (٢/ ١٤٢)، وأبو داود (٣٨٥٢)، وابن ماجه (٣٢٩٧)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣٠): رواه البزار والطبراني في «الأوسط» بأسانيد ـ عن ابن عباس ـ ورجال أحدها رجال الصحيح خلا الزبير بن بكار؛ وهو ثقة، وقد تفرد به ـ كما قال الطبراني ـ اهـ. وانظر: «المسند» لأحمد (٢/ ٢٦٣).
وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/ ١١٠) عن رواية ابن عباس: رواه البزار والطبراني بأسانيد، رجال أحدها رجال الصحيح إلا الزبير بن بكار، وقد تفرد به ـ كما قال الطبراني ـ ولا يضرّ تفرّده، فإنه ثقة إمام اهـ. قال الألباني: صحيح لغيره.

(٢) انظر: تخريجه في الحديث قبله (١٢١٩). وانظر: «فتح الباري» (٩/ ٥٧٩)، و«الترغيب والترهيب» (٣/ ١٠٩ـ ١١٠). وصححه الألباني في تخريجه.

(٣) الفُوَيْسِقة: تصغير فاسقة، والمراد بها: الفأرة، لأن الفِسْق في اللغة ـ الخروج، وسميت الفأرة كذلك: لخروجها عن جحرها اهـ. انظر الطبري في «تفسيره» (١/ ١٨٢).
والمعنى: أن الفأرة بخروجها قد تصطدم بالمصباح فتكسره، فتسبب حريقاً.

(٤) أخرجه البخاري (٣٢٨٠ و٣٣٠٤ و٥٦٢٣)، ومسلم (٢٠١٢)، وأبو داود (٣٧٣١).